

Distr.: General  
1 June 2007  
Arabic  
Original: English

# الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة الثانية والستون

الجمعية العامة  
الدورة الحادية والستون  
البند ٢٦ من جدول الأعمال  
تقرير لجنة بناء السلام

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٣٠ أيار/مايو ٢٠٠٧ موجهتان إلى رئيسة  
الجمعية العامة ورئيس مجلس الأمن من رئيس لجنة بناء السلام

أتشرف بأن أحيل إليكم تقرير لجنة بناء السلام عن البعثة التي قامت بها اللجنة إلى  
بوروندي في الفترة من ٩ إلى ١٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٧ (PBC/1/BDI/2).

في رسالة مؤرخة ٢١ حزيران/يونيه ٢٠٠٦، طلب رئيس مجلس الأمن إلى لجنة بناء  
السلام إسداء المشورة بشأن الحالة في بوروندي.

وقد أوردت اللجنة، في تقريرها المتعلق ببعثتها إلى بوروندي، موجزا يلقي الضوء،  
بوجه خاص، على الثغرات القائمة من حيث الوفاء بأولويات بناء السلام، تلك التي لا تزال  
تشكل عقبات تحول دون تحقيق التنمية على المدى البعيد في بوروندي. وأوضحت اللجنة  
أيضا ما أحرزه هذا البلد من تقدم هام حتى الآن نحو تحقيق سلام دائم.

لقد أوفدت البعثة إلى بوروندي من أجل الحصول على معلومات مباشرة عن الحالة  
في ذلك البلد ولتقييم التحديات التي تعوق بناء السلام، وإجراء مناقشات مع الحكومة  
وغيرها من الجهات المعنية بشأن الثغرات التي تتخلل المجالات ذات الأولوية في بناء السلام،  
ووضع استراتيجية متكاملة لبناء السلام، وتعريف أصحاب المصلحة بالمبادئ والأهداف  
الرئيسية للجنة بناء السلام، على أرض الواقع.

وحددت البعثة عددا من أولويات بناء السلام، وبوجه خاص، تنفيذ اتفاق وقف  
إطلاق النار لعام ٢٠٠٦ مع حركة حزب تحرير شعب الهوتو - قوات التحرير الوطنية؛



وإنشاء آليات عدالة انتقالية وتوطيد حكم شامل للجميع وقائم على المشاركة، وكفالة المشاركة التامة من جانب المجتمع المدني، وضرورة توفير موارد إضافية لتنفيذ أنشطة بالغة الأهمية في المجالات ذات الأولوية في جميع القطاعات، والحاجة إلى بناء القدرات في جميع القطاعات، وضرورة كفالة أعمال الحقوق الاجتماعية والاقتصادية للجميع، لا سيما المستضعفين من النساء والشباب حتى يشارك السكان مشاركة فعالة في جهود بناء السلام في المجالات ذات الأولوية.

ولاحظت البعثة أيضا أن حكومة بوروندي، اتخذت، بدعم من المجتمع الدولي، عددا من الخطوات للتصدي لهذه التحديات المتبقية. ولكفالة جعل مشاركة لجنة بناء السلام مع بوروندي عاملا معززا لجهود بناء السلام، اتفقت حكومة بوروندي واللجنة على وضع إطار عمل استراتيجي ليكون إطارا للتعاون على المدى المتوسط. وسيكون إطار العمل الاستراتيجي بمثابة إطار للمساءلة المتبادلة وللتبعية للالتزامات والإجراءات التي ستستخدمها الحكومة وشركاؤها في سعيهم من أجل تحقيق سلام دائم.

إن دعم الجمعية العامة ومجلس الأمن في هذا الصدد، لوضع إطار العمل الاستراتيجي وتنفيذه أمر بالغ الأهمية لنجاحه. وقد تود الجمعية العامة والمجلس أن يوجها نداء إلى جميع الجهات ذات المصلحة، بما فيها مكتب الأمم المتحدة المتكامل في بوروندي فضلا عن الشركاء الدوليين، ليشاركوا مشاركة كاملة في عملية وضع إطار العمل الاستراتيجي وتنفيذه في الوقت المطلوب.

وقد شكل اجتماع المائدة المستديرة الذي عقد في بوجومبورا في ٢٤ و ٢٥ أيار/مايو منعطفًا حاسمًا بالنسبة لهذا البلد، وأتاح للمجتمع الدولي فرصة لتجديد التزاماته بدعم عمليات الإنعاش وإعادة الإعمار والتنمية في بوروندي. وقد بذلت كل الجهود اللازمة لحث أصحاب المصلحة في بوروندي على المشاركة وقد تكلل اجتماع المائدة المستديرة بالنجاح.

وبمثل إنجاز أولي البعثات الميدانية للجنة مرحلة جديدة في عملها من أجل تحقيق سلام دائم في البلدان التي تعمل معها، بوسائل منها وضع استراتيجيات متكاملة لبناء السلام، ويتيح فرصة لإطلاع أعضاء الجمعية العامة ومجلس الأمن على آخر التطورات وما أحرز من تقدم حتى الآن.

دعوني أؤكد لكم، ونحن بصدد الاضطلاع بمهمة صياغة أول تقرير سنوي للجنة بناء السلام، التزامنا بإبقاء الجمعية العامة ومجلس الأمن وسائر هيئات الأمم المتحدة على اطلاع تام بمداواتنا.

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بالعمل على تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٢٦، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) اسماعيل أبراو غاسبار مارتيز  
رئيس لجنة بناء السلام

---